Al-Muthanna Journal of Sport Education Sciences
: mjpe.sport@mu.edu.iq : ISSN 2226-6631
هدى قحطان / مجلة المثنى لعلوم التربية الرياضية العدد1 المجلد 1 الجزء1(2021) ص 25-29

التوافق النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا في مديرية الرعاية الاجتماعية الانبار

م.م. هدى قحطان طعمة كلية المعارف الجامعة / **قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة**

معلومات البحث

تاريخ استلام البحث:

تاريخ قبول البحث :

الكلمات المفتاحية

هدفت هذه الدراسة الى معرفة التوافق النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينة من المعاقين بصريا بمحافظة الانبار , ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي , بلغ حجم العينة (64) مفحوصا واختيرت العينة بالطريقة العشوائية واستخدم الباحثين مقياس التوافق النفسي ومقياس مفهوم الذات واستنتج انة هناك علاقة ارتباطية قوية بين التوافق النفسي ومفهوم الذات ويوصى باجراء هذه المقايس على فئات عمرية أخرى

المقدمة

نال مجال الإعاقة والمعوقين اهتماما بالغا في السنوات الأخيرة ويرجع هذا الاهتمام الى الاقتناع المتزايد في المجتمعات المختلفة بان المعوقين كغيرهم من افراد المجتمع لهم الحق في الحياة وفي النمو بأقصى ماتمكنهم من قدراتهم وطاقاتهم

هذا من ناحية , ومن ناحية أخرى فان اهتمام المجتمعات بفئات المعوقين يرتبط بتغير النظرة المجتمعية الى هؤلاء الافراد والتحول من اعتبارهم عاله اقتصادية على مجتمعاتهم الى النظر اليهم كجزء من الثروة البشرية مما يحتم تنمية هذه الثروة والاستفادة منها الى اقصى حد ممكن , ولعل اكثر الواجبات صعوبة في التعامل مع مع الأشخاص المعاقين يكمن في توافق الشخصية ومن الملاحظ ان اعداد كبيرة من المعاقين استطاعو تحقيق شكل جيد من التوافق في أساليب حياتهم , وتمكنوا من استخدام طرق للتكيف مع المواقف التي كان يمكن ان تمثل حالة بالغة من الإحباط والفشل ومن ناحية أخرى , فان هولاء المعاقين في مجموعهم يطهرون ميلا شديدا نحو نظرة ذاتية استبطانية للحياه يكون محورها دائما الإعاقة والاثار التي تترتب عليها .

وتشكل نسبة الإعاقة البصرية قليلة من الاعاقات المختلفة التي يعاني منها الانسان عالميا ومحليا ويعتبر كف البصر من الاعاقات الحسية التي تؤثر على الفرد فتثلل من قدرته على أداء وظائفه الاجتماعية حيث ان حاسة البصر تمثل أهمية خاصة في حياة الانسان والتي تساعده على التفاعل مع واقعه البيئي ولم تحظى هذه الفئة بالعناية الكافية ويواجه المعاقين بصريا العديد من الضغوط النفسية والتوترات خلال محاولاتهم للتوافق النفسي والتعايش مع بيئتهم , ويعانون العديد من الضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية خلال تعاملهم مع اسرهم واقاربهم وجيرانهم ومؤسسات المجتمع المختلفة ومن العوامل المهمة لتحقيق التوافق والتكيف السليم

Icecream PDF Editor تم تحرير وثيقة للمستندات المحمولة هذه باستخدام .
النسخة التجريبية المحررة لا تزال العلامة المائية.

للمعاقين بصريا مفهوم الذات لديه لان مفهوم الذات نتاج اجتماعي يتاثر بخبرات الطفولة وأساليب التنشئة الاجتماعية وتقيمات الاخرين , كما ان مفهوم الذات يعمل كقوة دفع موجه لسلوك الفرد حيث تدفع المفاهيم الإيجابية عن الذات الى مواجهة الحياة , ومن جهة أخرى يعد مفهوم الذات من اهم جوانب الشخصية وهو الفكرة التي يحملها الفرد عن ذاته وان التوافق وعدم التوافق للفرد يعتمد على مقدار التناسق او التنافر بين مفهوم الذات لديه والخبرات التي مر بها فكلما كانت الخبرات التي يواجهها الفرد في المواقف اليومية الواقعية تتفق مع مفهوم الذات لديه , وكان التوافق افضل ويحقق المزيد من الاستقرار على العكس من التناقض بين مفهوم الذات والخبرات الواقعية التي يواجهها الفرد التي تجعله عرضة للتوتر وسوء التوافق وبناءا على ذلك راى الباحثان ان يقوما بهذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين التوافق النفسي ومفهوم الذات لدى عينة من المعاقين بصريا بمحافظة الانبار .

مجلة المثنى لعلوم التربية الرياضية

مشكلة البحث

ان البحوث والدراسات النفسية والتربوية كشفت ان المعاق محورا أساسيا في الحياة الاجتماعية لهذا يجب انمائه من جميع الجوانب الشخصية وليس من الناحية العقلية فقط ويجب ان تكون دراسة عليهم من جميع النواحي من ميول واستعدادات وجوانب عقلية وجسمية ونفسية واجتماعية لهذا ارتئا الباحثان دراسة مفهوم الذات ومعرفت تاثيرة على التوافق النفسي لعينة البحث .

اهداف البحث

1-التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي ومفهوم الذات لدى المعاقين بصريا في مديرية الرعاية الاجتماعية الانبار .

2-تحديد الفروق في مفهوم الذات تبعا للجنس ذكر او انثى للمعاقين بصريا في مديرية الرعاية الاجتماعية الانبار.

فروض البحث

1-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بين التوافق النفسي ومفهوم الذات لدى المعاقين بصريا في مديرية الرعاية الاجتماعية الانبار.

2-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين بصريا تبعا للجنس (ذكور او اناث) في مديرية الرعاية الاجتماعية الانبار.

مجالات البحث

1-المجال البشري :المعاقين بصريا في مديرية الرعاية الاجتماعية الانبار.

2- المجال المكاني :قاعة خاصة داخل المركز الخاص بالمعاقين التابع للرعاية الاجتماعية في الانبار .

3- المجال الزماني :

منهج البحث

اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي الارتباطي لدراسة العلاقة بين متغيرات البحث وهذا ماكده أبو العلام ان البحوث الاتباطية تصف درجة العلاقة بين المتغيرات وصفا كميا .

مجتمع وعينة البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من المعوقين بصريا في محافظة الانبار وقد بلغ العدد الكلي لافراد المجتمع (1032) معوقا ذكورا واناثا والمسجلين سميا .واختار الباحثان عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة المتساوية من مجتمع البحث وقد بلغ عددها 64 مفحوصا منهم 32 من الذكور و32 من الاناث .

الأدوات المستخدمة في البحث

استخدم الباحثان في هذه الدراسة استمارة المعلومات الأولية ومقياسين للتوافق النفسي ومفهوم الذات اطلع الباحثان على مجموعة من المقايس التوافق النفسي ومفهوم الذات واستطاعا اعداد مقياس منهم وقامو بعرضهو على مجموعة من المحكمين للتاكد من صدقه وصلاحيته لمثل هذه الدراسة وقد تميز المقياس بثبات وصدق مرتفعين .

إجراءات البحث الميدانية

بعد تحديد المشكلة والمجتمع وتحقق الأسس العلمية للمقياسين تم تطبيق المقاييس على عينة حجمها 64 اشرف الباحثان على توزيع الاستمارات بمساعدة فريق العمل حيث تم توضيح عام حول موضوع البحث وأهدافه واهميته ثم تم توزيع الاستمارات على العينة وجمعها وتفريقها .

استخدم الباحثان برناج الحزم الإحصائية (spss)لتحليل البيانات واستخراج النتائج .

Icecream PDF Editor تم تحرير وثيقة للمستندات المحمولة هذه باستخدام . الترقية الى محترف ازالة العلامة المائية.

عرض النتائج ومناقشتها

يوضح العلاقة بين متغيري التوافق النفسي ومفهوم الذات لدى عينة البحث

جدول رقم (1)

المتغيرات	عدد افراد العينة	معامل الارتباط	مستوى لدلالة	الدلالة
التوافق النفسي	32	0.793	0.000	معنوي
مفهوم الذات	32			

يوضح الاختلاف في الفروق في التوافق النفسي تبعا للجنس

جدول رقم (2)

الجنس	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
الذكور	32	51.7	5.42	3.81	30	0.000	توجد دلالة لصالح الذكور
الاناث	32	45.2	7.51				

يوضح الاختلاف في الفروق في مفهوم الذات تبعا ل

جدول رقم (3)

لجنس

الجنس	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
الذكور	32	46.3	4.54	40.7	30	0.000	توجد دلالة لصالح الذكور
الاناث	32	39.2	6.50				

وانعكس ذلك بعلاقة إيجابية على مفهوم الذات لديهم , وان التوافق او عدم التوافق للفرد يعتمد على مقدار التناسق او التنافر بين مفهوم الذات لديه والخبرات التي مر بها .

مناقشة النتائج

يتوضح من خلال الجدول رقم (1) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي ومفهوم الذات حسب علم الباحثان لم توجد دراسة في الدراسات السابقة ليقارنها بها هذه النتيجة لكن يمكن تفسير ذلك يعود الى البيئة التي يعيش فيها هولاء المعاقين فهي بيئة احترام وتقدير ومساندة لهم وذلك منبثق من التعاليم الإسلامية التي هي دائما توصى بالمعاملة الطيبة لمثل هذه الشريحة ومافيها من شك ان مجتمع الانباري هو مجتمع ذو قيم أخلاقية إسلامية في تعامله مع هذه الشريحة بالإضافة الى الأساليب التربوية الإيجابية التي يتبعها اهل هذه الفئة مثل الفهم والتعاطف والحماية والاهتمام بهم وكذلك هم انفسهم مسلمون يعرفون قيمة فقدان البصر والصبر معا يؤدي به في الاخر الى الجنة كما جاء عن الرسول (ص) كل هذا جعلهم يتوافقون في الحياة

ويتضح من خلال الجدول رقم (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين بين الذكور والاناث في التوافق النفسي وفق متغير الجنس ولصالح الذكور ويفسر الباحثان هذه النتيجة في وجود فروق بين الذكور والاناث في التوافق النفسي يعزاه الى ان الطبيعة التكوينية والفسيولوجية بين الذكور والاناث حيث ان هناك اختلاف في كثير من الجوانب بين الذكور والاناث فلا غرابة ان يكون هناك اختلاف بينهما في التوافق النفسي فالاناث بطبيعتها عاطفية وتكوينية مع هذه العلاقة قد يوثر توافقها النفسي عكس الذكر الذي يختلف عنها في كثير من الجوانب حتى في تفاعله مع المجتمع وهو معاق وهو يجعله اكثر توافقا من الانثى .

Icecream PDF Editor تم تحرير وثيقة للمستندات المحمولة هذه باستخدام .
لترقية الى محترف ازالة العلامة المائية.

ويتضح من خلال الجدول رقم (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين بين الذكور والاناث في مفهوم الذات وفق متغير الجنس ولصالح الذكور ويفسر الباحثان هذه النتيجة في وجود فروق بين الذكور والاناث في مفهوم الذات يعزاه الى ان الطبيعة التكوينية والفسيولوجية بين الذكور والاناث حيث ان هناك اختلاف في كثير من الجوانب بين الذكور والاناث فلا غرابة ان يكون هناك اختلاف بينهما في مفهوم الذات , كما ان متطلبات او حاجات الجنسين هي ليس واحدة سواء الحاجات الأساسية او الاجتماعية او النفسية وبالتالي كل منهما له تكوين النفسي الخاص به وبالتاكيد يكون هناك اختلاف في فهم كل منهما لنفسه وادراكه لها وكما ان مفهوم الذات يعتمد طبيعة الفرد ذاته وطبيعة البيئة التي ينشاء فيها ويتعامل معها ويرى الباحثان ان البيئة الاسرية مختلفة وكذلك الحاجات مختلفة لذلك توجد فروق بينهما .

الاستنتاجات

1-الاستفادة من مثل هذه العلاقات التوافق ومفهوم الذات للحفاظ على مستوى مقدرتهم على تحمل المسؤلية .

2-من خلال وجود علاقة ارتباطية طردية بين التوافق النفسي ومفهوم الذات يساعد على ضبط الذات في مواقف الصراع والقدرة على التواصل مع الاخرين .

التوصيات

1-تقديم برامج ارشادية وتربوية وتوعوية بدور المعاقين بصريا للمساهمة في المحافظة على توافقهم النفسي وتقدير الذات لديهم .

2-الاهتمام بشريحة المعاقين بصريا بغض النضر عن الجنس وحثهم على المشاركة الفعالة ي النهوض بالسلوك المتوافق بين ذواتهم والبيئة الخارجية من حولهم .

المصادر

1- ابن منظور ومحمد بن مكرم :لسان العرب ,ج 2, بيروت , دار صادر للطباعة ,1999.
2- أبو موسى وسمية محمد جمعة : التوافق الزواجي وعلاقته ببعض السمات الشخصية لدى المعاقين , رسالة ماجستير , فلسطين ,2008.
3- سعيد رشيد وفليحان سليمان :قضايا معاصرة في التربية الخاصة ,عمان , دار جليس الزمان للطباعة والنشر ,2014.
4- فاروق الروسان :سكيولوجيا الأطفال الغير عاديين ,الأردن , عمان , دار الفكر للطباعة والنشر ,2013.
5- داود محمود : التاهيل المجتمعي ,ط1, عمان ,دار الحامد للنشر والتوزيع ,2006.
6- مريم إبراهيم : الرعاية الاجتماعية والنفسية للفئات الخاصة , الإسكندرية , المكتب الجامعي للطباعة والنشر ,2010.
7- حامد عبد السلام : الصحة النفسية والعلاج النفسي ,ط5,القاهرة , عالم الكتب للطباعة والنشر ,2005.
8- تيسير مفلح وعبد العزيز :مقدمة في التربية الخاصة ,ط1 ,عمان , دار ميسر للنشر ,2003.
9- عصام حمدي الصفدي : الإعاقة الحركية والشلل الدماغي , الطبعة العربية ,دار اليازوري للنشر والطباعة ,2003, ص 32 .

مجلة المثنى لعلوم التربية الرياضية

Icecream PDF Editor تم تحرير وثيقة للمستندات المحمولة هذه باستخدام .
الترقية الى محترف ازالة العلامة المائية.